

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | محمد بن إدريس

الشافعي 4

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على سيدنا المبعوث رحمة للعالمين محمد واله وصحبه اجمعين
اما بعد الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذا البرنامج الذي اذكر فيه بعض عظماء المصريين من اولياء ومجاهدين وقادات وحكام وصالحين وكم
ذا بمصر من هؤلاء جملة وافرة والله الحمد والمنة وقد كنت تكلمت في حلقات سابقات عن الامام الكبير - 00:00:41
فخر مصر ومن كان لها به جمال وارتفاع وارتفاع هو الامام محمد بن ادريس الشافعي رحمة الله تعالى عليه ورضي عنه وقد مكث في
مصر قرابة خمس سنين فنشر بها علما جما واسعا - 00:01:05

ومن اخباره في مصر ان الميزانية رحمة الله تعالى عليه وكان من خواص تلامذته ومن العجيب انه عاش بعده ستين سنة رحمة الله
تعالى عليهما دخل عليه في مسجد مصر - 00:01:24

وقال كان قبل ان يدخل عليه يقول ان كان احد يخرج ما في ضميري وخطري من مسألة في التوحيد فهو الشافعي قال فلما جسست
بين يديه سأله عن تلك المسألة. يعني جاءه الشيطان بوسواس في قضية الخلق والخالق - 00:01:40
قال فسألته عن تلك المسألة فغضب ثم قال اتدرى اين انت قلت نعم. قال انت في الموضع الذي اغرى الله تعالى فيه فرعون ثم قال
لي هل تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

امر بالمسألة عن ذلك قلت لا ثم قال اتدرى ان الصحابة رضي الله تعالى عنهم تكلموا في هذا قلت لا قال فكم عدد نجوم السماء؟ قلت
لا ادرى قال فكوكب منها تعلم طلوعه تعلم جنسه طلوعه افوله مما خلق - 00:02:19
قلت لا قال شيء تراه بعينك في السماء لا تعرف علمه اتريد ان تعرف علم خالقه ثم سأله عن مسألة في الوضوء فاختلطت فيها ثم
سرعها على اربعة اوجه فاختلطت فيها جميعا ولم اصب في شيء منها - 00:02:43

قال شيء تحتاجه كل يوم خمس مرات لا تعلمه تذرره وتتكلف علم الخالق ثم قال لي مزني يقول ثم قال لي ان هجس في ضميرك شيء
من ذلك فافزع الى كتاب الله تعالى واقرأ والحكم الله واحد لا الله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق - 00:03:02
في السماوات والارض الى اخر الاية قال المزني فتبت اي فتاتب مما علق بذهني من وسوسات رحمة الله تعالى عليهما. وكان الشافعي
من عقلاه الزمان بل كان يعد من اعقل اهل زمانه ان لم يكن اعقلهم. رضي الله تعالى عنه. وكان يقول - 00:03:29

فطنوا هو الليبي المتغافل لفطنة هو الليبي المتغافل. نعم هذا هو الفطنة حقا يعني الذي يحاول ان يداري الناس ان الناس لابد لهم من
مداراة ولما جاء ليموت رحمة الله تعالى عليه - 00:03:53

دخل عليه صاحبه هذا وهو الامام المزاني فقال كيف اصبحت يا ابا عبدالله قال رحمة الله تعالى اصبحت من الدنيا راحلة والاخواني
مفارقا وعلى الله واردا ولسوء عملي ملاقيا. الله اكبر - 00:04:13

هذا الامام الشافعي على جلة قدرى يقول ولسوء عملي ملاقيا وهذا تواضع جليل منه رحمة الله اصبحت من الدنيا راحلة والاخواني
مفارقا وعلى الله واردا ولسوء عملي ملاقيا فلا ادرى والله - 00:04:36

اروحي تصير الى جنة فاهنتها او الى نار فاعزتها ثم بكى رحمة الله تعالى وقال ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني

لعفوك سلما تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربى كان عفوك اعظم - 00:04:56

فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منه وتكرما الى اخر ما قال رحمة الله تعالى ورضي عنه وقد مات في اخر ليلة من
رجب من سنة اربع ومائتين - 00:05:26

وُدُن في القرافة رحمة الله تعالى. وقبره بها ظاهر يزار الى يوم الناس هذا ويقول ويقول الريبع بن سليمان الجيزي وهو احد تلاميذ
الامام الشافعي من تلاميذه الكبار يقول لما رجعت من جنازته رأيت هلال شعبان - 00:05:46

ثم رأيته في المنام بعد وفاته فقلت كيف صنع الله بك يا امام قال اجلسني على كرسي من ذهب ونشر علي اللؤلؤ الله اكبر رحمة الله
تعالى وغفر له وقبره ظاهر يزار وقد زرته زيارة الشرعية - 00:06:09

ولله الحمد والمنة ودعوت له ودعوت ان يلحقني الله تعالى به في جناه انه ولني ذلك والقادر عليه وهنا ملحوظ مهم لابد من
الإشارة اليه الا وهو قد عمل بعض الباحثين بحثا - 00:06:29

بقب الامام الشافعي فوُجِدَ ان في داخل القبر عشرة الاف ورقة فدرسها دراسة موضوعية فتح الاوراق وقرأ ما فيها فوُجِدَ يا عباد الله
عجبًا عجيبة وجد طلبات كثيرات جدا من الامام الشافعي - 00:06:50

امرأة تقول له يا شافعي اريدك ان تخربي بيت زوجي فانه يريد ان يتزوج علي وامرأة ثانية تقول له يا شافعي اريد ولدًا وهكذا طلب
ثالث ورابع وخامس وسادس بلغت - 00:07:16

عدد الطلبات عشرة الاف طلب تصوروا يا عباد الله الشافعي في قبره رحمة الله تعالى عليه وقد كان شيخاً كبيراً عظيماً من شيوخ
الموحدين يأتي اليه الناس اليوم بعد الف ومائتي سنة - 00:07:36

يطلبون منه الطلبات مما لا يطلب الا من الله تبارك وتعالى وهذه سلعة خطيرة في جدار التوحيد لابد ان ينتبه لها لابد ان ننصح الناس
الامام الشافعي هو فخر مصر - 00:07:55

وزهرتها وريحانتها وهو من سعدت به مصر وهو من جملت به مصر لا شك في ذلك ولا ريب وهو اعظم المدفونين في مصر من
علماء طبقتهم ومن بعدها. لا شك في ذلك ولا ريب. ان شاء الله تعالى. لكن لا يعني هذا ان نذهب اليه ونسأله - 00:08:12

في قبره معاذ الله بينما نذهب اليه في قبره لنزوره الزيارة الشرعية ليترحمنا عليه لنسأله الله تبارك وتعالى له الرحمة والمغفرة وان
يتقبله في اعلى جنته مع الشهداء والصالحين والعاملين والمجاهدين وال AOLIYAH - 00:08:33

هذا هو الذي ينبغي على العاقل ان يصنعه اما ان يذهب ليطلب من الشافعي اعوذ بالله نحن اسلامنا امتاز بسهولة عقيدته عقيدة
التوحيد سهلة يا عباد الله. الله جل جلاله - 00:08:54

طالق وما سواه فهو مخلوق وما سواه فهو مخلوق نحن لا نعبد الى الله تبارك وتعالى اذا طلبنا نطلب من الله اذا نذرنا ننذر لله اذا
ذبحنا نذبحه لله لا يجوز ان نذهب للشافعي ولا غيره على علو مقامه. لنسأله شيئاً معاذ الله هذا هذا يؤدي الى الشرك يؤدي الى الكفر
- 00:09:12

خروج من الملة ان عقله العاقل وان فهمه الزائر واصر عليه وطلبه. لذلك من مهمتنا ان نعرف الناس نعلم جاهلهم نعلم جاهلهم الا نسارع الى
تكفيرهم لان مسارته الى التكفير تؤدي بهم الى اللجاجة في الاثم - 00:09:37

ولكن نبين لهم ونوضح لهم برفق ونعلمهم ان هذا لا يجوز. ولو رأى الشافعي لانكره اشد الانكار رحمة الله تعالى وغفر له واعلى درجته
في علبيين فلا يجوز هذا الصنيع وعلى المثقفين والداعية والصالحين وطلبة العلم والمشايخ والعلماء - 00:09:55

ان يسارعوا لافهام العوام هذه المسألة. وحذراً لو كانوا هنالك عند قبره حتى يرشدوا العوام الى طريقة زيارة قبره الزيارة الشرعية.
الحقنا الله تعالى بذلك الامام على احسن حال. ورفع درجته في علبيين - 00:10:16

وسيرته تحمل عشرات طويلاً كثيرات من الحلقات لكن هذا ما وسعني. والى اللقاء ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة والسلام
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:10:36